

صفة الصفوة

أقبض في يومي هذا أو في ساعتني هذه لاخترت أن أقبض شوقا إلى ابي عزوجل و إلى رسوله وإلى الصالحين من عباده .

الوليد بن سليمان الدمشقي قال سمعت ابي يذكر قال كان عبد ابي بن أبي زكريا إذا خاض جلساؤه في غير ذكر ابي كأنه ساه وإذا خاضوا في ذكر ابي كان من أحسن الناس استماعا .
أسند عبد ابي عن عبادة بن الصامت و أبي الدرداء في آخرين وتوفي سنة سبع عشرة و مائة ومن الطبقة الرابعة .

751 - بلال بن سعد .

عبد ابي بن المبارك قال كان محل بلال بن سعد بالشام ومصر كمحل الحسن بالبصرة .
الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول واحزنه على أنى لا أحزن الأوزاعي عن بلال بن سعد قال إن الخطيئة إذا أخفيت لم تضر إلا أهلها و إذا أظهرت فلم تغير ضرت العامة .
عن الأوزاعي قال سمعت بلالا يقول لا تكن وليا ابي تعالى في العلانية و عدوه في السر .
قال و سمعت بلالا يقول في مواعظه يا أهل الخلود و يا أهل البقاء إنكم لم تخلقوا للفناء وإنما خلقتم للخلود والأبد و لكنكم تنقلون من دار إلى دار .

عن الأوزاعي عن بلال بن سعد قال إن ابي يغفر الذنوب و لكن لا يمحوها من الصحيفة حتى يقفه عليها يوم القيامة وإن تاب